March 15 1922 (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 9 No 794

الكرمل

EL = CARMEL

السنة التاسعة • العدد ٧٩٤ —✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻— حيفا الاربعا في ١٥ اذار سنة ١٩٢٢ و١٧ رجب سنة ٣٤٠

بين حجري الرحى «الطاحون»

The Morning Post stigmatises the draft Constitution for Palestine

تحت هذا العنوان قالت المورنن بوست في مقال رئيسي في عددها الصادر بتاريخ ٢٧ شباط ما يأتي :

ان الدستور المعلن حديثاً لفلسطين هو شذوذ فريد في بابه عن وجهة ما يسمى بالتجدد او عما اعتاد الناس ان يسموه بالحرية السياسية فانه يهزأ بكل مبادي تقرير المصير وبالسيطرة الديموقراطية وما بقي من هذا القبيل فبينما المستر مونتاكو (وزير الهند) يقدم للهند التجارب الديموقراطية الفاضحة الموجبة للقلق على احدث طراز يوضع السر هربرت صموئيل على رأس أتم واشد شكل من الاتوقراطية (او الحكومة المطلقة) المعروفة لدى الامبراطورية البريطانية .

• نأمل ان لا تعزي الينا الافكار الحرة اذا قلنا ان صفة دستور فلسطين الرجعية شديدة حتى على المورنن بوست وهو «اي الدستور» يخول «كما قال احد المراسلين» السر هربرت صموئيل سلطة هي اقرب الى سلطة ملوك اليهود منها الى المشاعر الحرة التي كان سعادته يوما يجاهر بها بجرارة .

ولا نزال نذكر ان السير هربرت صموئيل كان رافعاً راية النور في الحرب العوان من اجل الحرية السياسية التي جادت اليوم على ايرلاندا بهذا السلام والسعادة . اما الان فقد احاط نفسه في فلسطين بسلطات هي بهذا المقدار شديدة وبتحفظات مكملة حتى انه لم يعد في وسع اي شعور للرأي العام او ما يدل على سلطة الرأي العام ان ينفذ ولو الى الدهاليز والغرف المحيطة بادارة السير هربرت صموئيل فالمندوب السامي وهيئته الاجرائية بيدهم كل القوة والسلطة الاجرائية يختارها المندوب السامي . اما المجلس التشريعي فيجوز تسميته حقاً بالملحق . وهذا المجلس يؤلف من ٢٦ عضواً والمندوب السامي عدا عن كونه عضواً فيه له صوتان وهو يتسيطر فيه على اكثرية لا يزعزها شيء . اذ يوجد في المجلس عشرة اعضاء موظفون عدا عن شخصه المزدوج ويجب على هولاء ان يصوتوا كما يؤمرون وثلاثة اعضاء من الباقين يعينون وبهذا يكون للمندوب ١٥ صوتا من ٢٧ تحت سلطته التامة وله لزيادة التأمين سلطة عدم المصادقة فتبطل القرارات . اما الاعضاء الباقون فانهم يغربلون بنظام انتخابي فني يشابه بعض المشابهة الذين سكنوا ريح الديموقراطية تحت حكم قياصرة الروس الرجعي .

اما سلطة المندوب السامي في ادارته فهي اتم من ذلك واوفى لانه موضوع فوق القانون ولا تستطيع اية محكمة مدنية ان تتداخل في اية دائرة من دوائره ولا حاجة الى القول بانه ليس لهذه المحاكم سيطرة قضائية على امير اسرائيل هذا . فله ان يخرج اياً كان من بلاده بدون مراجعة المحاكم القضائية ويستطيع ايضاً منع اي كان عن الدخول . ان هذا الدستور هو في الحقيقة من دساتير القرون الوسطى بما يمنح من السلطة لرئيس الحكومة وهو دستور عبوس في وجه الديموقراطية والتحرير كأنه قلعة نورماندية . دستور اعمى عن مبدأ تقرير المصير . ومن الغريب ان اليهود في كل العالم وفي كل بلاد يفاخرون بانهم قادة الحرية السياسية ورافعو علمها وهم في كل بلاد مسيحية يهيجون لهدم كل امتياز وحيطة يمكن ان تمنع سير حرية الديموقراطية ويتطلبون مساواة تامة مع اهالي ووطنيي كل مملكة ويعملون ليلبسوا هذا الطلب قداسة المذهب السياسي اما في «وطنهم القومي» فقد ظهر دستورهم المختار بانه مناقض للحرية – رجعي – اوتوقراطي – استبدادي وهو من الوضع بحيث يضمن سلطة تامة غير قابلة الانفكاك لموظف اوتوقراطي (او مطلق) الى درجة ترعب حتى المورنن بوست !!

الكرمل : استخدمت المورنن بوست اسمها مرتين في هذا الصدد لان اليهود يتهمونها بشدة المحافظة .

واغرب من ذلك ان تجد على رغم هذا الدستور ان جريدة الجويش ورلد تدعي ان الصهيونية هي في ما يختص بفلسطين اشبه بالاصلاح في بلاد اخرى وانا لنحار في ماذا يتشابه هذان الامران . ألا ان لكليهما مرامي واحدة فهل يعضد النفوذ اليهودي «الاصلاح في بلاد اخرى» لانه وجد بالفعل بان الديموقراطية تمنح اليهودي نفس السلطة التامة التي يمنحه اياها الاطلاق في فلسطين ؟ وهل السلطة التي يستعملها مثلا السير الفردموند بواسطة رئيس الوزارة في ديموقراطيتنا الحرة هي عظيمة كالسلطة الممنوحة للسر هربرت صموئيل بواسطة هذا الدستور الدراكوني «نسبة الي دراكون احد حكام اثينا السابقين الذي سن قانونا يقاص بالموت من كل جرائم صغيرة فصار يضرب به المثل بالقسوة» سؤال لا يسأل ! غير ان جريدة (الجويش ورلد) تبين شيئاً من «الاصلاح» الذي ستحل بركته على فلسطين بواسطة الصهيونية ويظهر ان هذا سيكون مقياسا لتحرير فقراء العرب من جور اغنيائهم الملاكين .

«الافندية يرون في الصهيونية عدواً لطمعهم الاشعبي وجور استعبادهم الحقيقي الذي يستعبدون به الفلاحين المساكين»

الكرمل : ان ما رأينا من اعمال الصهيونية الى اليوم يدلنا على ان اصلاح الصهيونية او تحرير الفلاح من عبودية الافندية الذي تمنينا به جريدة الجويش ورلد اليهودية هو اشبه شيء بنقلنا معاشر الفقراء من الرمضاء الى النار المستعرة .

والحقيقة ان الصهيونيين وهم قابضون على البلاد بيد الاتوقراطية «المطلقة» الحديدية يقترحون ان يهيجوا العرب الفقراء ضد الاغنياء او بالحري ان يهيجوا فلسطين ويثيروا اشجانها

وقد عرض هذا الاقتراح جماعة «البوال زيون» الثورية في المؤتمر الصهيوني الاخير وحضت الصهيونيين ليستفيدوا من الروح الثورية ويهيجوا العرب الفقراء ضد الافندية الاغنياء . ويظهر من جريدة «الجويش ورلد» ان هذه النصيحة قبلت . فما اسعد ما يلقاه الفلسطيني الوطني من الحظ بعد ان كان يتوقع النجاة على يد البريطانيين من نير الاتراك الجائر وقد اصبح الان تحت ضغط حجري الرحى «الطاحون» اعلاهما الاتوقراطية الحديدية المسبوكة واسفلهما الهياج الثوري واذا تذمر «العربي من هذا تقول له جريدة «الجويش ورلد» ان حركته فتنة وهي – «موجهة في الحقيقة ضد الاحتلال البريطاني بالدرجة الاولى وضد النفوذ البريطاني في الشرق بالدرجة النهائية» فهو في الحقيقة مجرم لانه لا يبصر محيا الحرية البريطانية ويباركها .

اللورد سيدنهام

The Champion of our cause Lord Sydenham wrote to The Morning Post a letter which we here reproduce

كتب اللورد سيدنهام الى المورنن بوست كتابا بمناسبة مقالتها المعربة في هذا العدد من الكرمل اثبتته في عددها الصادر في اول اذار واليك تعريبه

العرب في فلسطين وسواها يطالعون مقالتكم السديدة المنشورة في ٢٧ شباط بالشكر . وعسى انه لم يفتكم قرب الشبه بين الدستور الجديد ونوع الحكومة التي فكر فيها واضعو البروتوكلات «كتاب الخطر اليهودي» فهكذا تطبق يوميا امام عيوننا المبادي والاستدراكات الموضوعة في اغرب «بيان» او منشور سياسي خط على الورق . فالاتوقراطية الصهيونية التي ستقام في فلسطين تنقض بشدة المواثيق التي اعطتها الحكومة الى سكان الارض المقدسة التعساء . ومما يهم ذكره ان اصلاحات «مورلي – مينتو سنة ١٩٠٩ التي سرني ان كان من واجباتي ان اكرسها او احتفل باعلانها في بومباي والتي الغاها المستر مونتاغو بسرعة كانت اكثر حرية من كل الوجوه من صيغة الدستور الذي تفندونه بحق على

رغم كون معدل التعليم في فلسطين ارقى منه في الهند اذا — على فرض انه سيؤخذ راي البارلمان — قبل بهذا الدستور فيكون الفلسطينيون بلا ريب كانقونوز تحت ضغط حجر الرحى الاعلى الا وهو الاتوقراطية الصهيونية والحجر الاسفل وهو حركة ثوروية قد بدأ يظهر مفعولها . ولا تكون هذه الاتوقراطية ممكنة الا بالحراب البريطانية على نفقة دافع الرسوم الذي فرغ جيبه البالغة ٣،٥٠٠،٠٠٠ ليرة سنويا وستتبعها الزيادة .

الكرمل ان العرب لا ينسون اهتمام المورنن بوست ودفاعها المجيدين عن قضيتهم فهم بلا ريب سيعربون عن امتنانهم وشكرهم لها وللورد سيدنهام واللورد نورثكليف واللورد لمنغتون وسائر الانصار

—✻ يزيد وابن مروان ✻—

يروى عن عبد الملك ابن مروان انه من كثرة ما كان يقرأ القرآن ويصلي في الكعبة سمي (حمامة الكعبة) ولما بلغه ان الخليفة يزيدا بعث بحملة على مكة غضب وقال حبذا لو انطبقت السماء على الارض ولم يجر هذا .

ولما بشروه بانتهاء الخلافة اليه اطبق القرآن والقاه عنه وقال هذا فراق بيني وبينك ولم يلبث ان سير حملة على ابن الزبير في مكة بقيادة الحجاج فهدم الكعبة بحجارة المنجنيق .

اقوال الصحف الغربية

في القضية الفلسطينية

لمكتب اللجنة التنفيذية القدس في ٩ اذار سنة ٩٢٢

الديلي ميل ، في ٢٠ فبراير : — يجب ان تتخذ الحكومة الاجرآت الفعالة لاجل وضع حد لتبذير اموال بريطانيا التي تنفق في فلسطين . ان انكلترا تنفق فيها مليونين ونصف مليون جنيها لاجل حفظ السلام فيما بين العرب واليهود . وان جميع المصادر تؤيد ملاحظة اللورد نورثكليف بان فلسطين اذا لم تتبدل حالتها سوف تصبح « ارلندا ثانية » ولا يوجد اليوم من يفكر ان سعي انكلترا في تطبيق تصريح بلفور قد اوجد قلاقل متوالية في فلسطين . وان الوفد العربي الفلسطيني الذي يمثل كمسلمي فلسطين ومسيحييها يامل ان يعترف المستر بلفور باستحالة تطبيق التصريح المقرون باسمه . ويقول اللورد سيدنهام ان ارغام الفلسطينيين على قبول السياسة الصهيونية سوف يؤدي الى ايجاد حالة حربية في فلسطين تقضي بتعزيز الجيش البريطاني المحتل بقوات اخرى يؤتي بها من مصر فيضطر عندها الممول البريطاني ان ينفق في فلسطين عشرة اضعاف ماينفقه الان . ان الوفد العربي الفلسطيني الذى يمثل ٧٠٠ الفا من المسلمين والمسيحيين يقول ان وعد بلفور يجب ان يلغى اذ ان السياسة الصهيونيه قد اخفقت تماما .

الصندي تايمس ، في ٢٢ فبراير : ان حكومة فلسطين تجد صعوبة كبيرة لم تخطر على بال المستر بلفور عندما ايقظ بتصريحه مسرات اليهود الصهيونيين . ان عرب فلسطين وهم الذين يشكلون الاكثرية الساحقة في البلاد لا يرغبون في ان ينشأ في بلادهم وطن قومي لليهود ان وزارة المستعمرات تفاوض اليوم الوفد العربي الفلسطيني والهيآت الصهيونية والمندوب السامي في امر سن دستور لفلسطين . اما الدستور فهو كثير التعقيد لما حواه من الميزات الخاصة لكل من الطوائف الدينية الثلاث ولاعترافه بثلاث لغات رسميا . ان اهم امر يستجلب النظر في شؤن فلسطين هو امر الهجرة فاذا لم تكن هذه محدودة يتمكن الصهيونيون من ادخال سيل جارف منهم يمكن ان يقتلع فروع العرب وجذورهم فلذلك فهم يطلبون ان يكون امر الهجرة منوطا بهيئة منتخبة لها الصلاحية بسن القوانين العادلة والنافعة للبلاد ويوجد شك عظيم فيما اذا كان سكان فلسطين يقبلون الصك الجديد لدستور فلسطين .

الصانداي اكسبرس ، في ١٢ فبراير : — من مقالة طويلة للورد بيكربروك لماذا نجد شعورنا ينعكس ضد اليهود ؟ البعض يقول ان ذلك لاسباب مادية والبعض يقول انه لاسباب دينية والصحيح انه لا هذا ولا ذاك . ولكن الحرب العالمية والمستر بلفور قد اوجدا انقلابا هائلا في وضعية اليهود . ان الصهيونية قبل سنة ١٩١٤ كان ينظر اليها بعين العطف والرضى لسعيها في خلاص المضطهدين من يهود روسيا والنمسا والمانيا . ولكنها اليوم مكروهة بسعيها في ايجاد حكومة يهودية في فلسطين تحت حماية انكلترا واني اعتقد ان الحركة الصهيونية سوف تكون لعنة لا بركة على اليهود . ان السياسة الصهيونية ستكون اكبر حجر عثرة امام اليهود وانكلترا

الدبلي ميل ، ٢٠ فبراير : اذا كانت لجنة جوس تهتم في الاقتصاد من نفقات انكلترا فيجب عليها ان تتبع نصيحة اللورد نورثكليف بخصوص نفقات انكلترا في فلسطين . ان انكلترا اليوم تتحمل نفقات ثمانية آلاف جندي في فلسطين وفوق ذلك فان السياسة المتبعة اليوم ربما تقودنا الى مصاعب اشد هولا من المصاعب الحالية اذ ان فلسطين كما قال اللورد نورثكليف ستصير « ارلندا ثانية » والطريقة الوحيدة للاقتصاد في النفقات في فلسطين هي ان تغير الحكومة سياستها التي تقضي بايجاد هذا العدد من الجنود في البلاد حفظا للسلام .

جمعية لبنان الفتى

المبادىء والمصالح الشخصية

تتلقى جمعية لبنان الفتي من بعض اللبنانيين المقيمين في لبنان وفي المهجر رسائل يشتكون فيها من بعض الشؤن ويطلبون اليها ان تعالج تلك الشؤن دفاعا عن مصالح شخصية لهم تعارض المصلحة العامة كانهم لا يعلمون ان جمعية لبنان الفتى تخدم المبادىء القائمة على المصالح العامة لا على المصالح الشخصية لان المصالح الخاصة يجب ان تمحى امام المصالح العامة

فالجمعية تعلن لجميع اللبنانيين انها لا تشتغل الا لمصلحة لبنان فقط ولا تهتم بالمصالح الشخصية التي تتعارض مع مصلحة لبنان .

جمعية لبنان الفتي بمصر

جواب المستر تشرشل للعرب

بعض الامتيازات

تحت هذا العنوان لخصت المورنن بوست في ٢ اذار جواب المستر تشرشل وزير المستعمرات البريطانية للوفد العربي الفلسطيني فقالت

بعد ان اعترف امس المستر تشرشل بوصول تعليق الوفد العربي على صيغة نظام الدستور المنوي لفلسطين اجاب مطولا على نقاط الوفد فاعترف به ممثلا لفريق كبير من المسلمين والمسيحيين وقال انه يرغب ان يبحث في اقتراحاته الحالية بصورة غير رسمية مع ممثلي اي فريق هام من الجمهور معترف به ولكن من الجهة الاخرى فهو ليس في موقف يخوله المفاوضة رسميا مع من يدعي تمثيل كل الشعب الفلسطيني او بعضه ما دام الى الان لم تتألف هيئة رسمية للتمثيل

ولقد صيغ هذا الدستور ليهيء وسيلة دستورية للفلسطينيين ليتمكنوا بها من التعبير عن ارائهم ورغائبهم وبالوقت نفسه لا يستطيع البحث في مستقبل فلسطين على اي اساس غير تصريح بلفور ما دام لا يمكن ان يكون هناك مسألة رفض حكومة جلالة الملك العهود التى تقيدت بها نحو الشعب اليهودي

الكرمل — الشق الاول من هذه الخلاصة يدلنا على ان الحكومة البريطانية الحالية تريد ان تنسج على منوال سياستها مع وفد المصريين برئاسة زغلول باشا وتريد ان تحملنا على قبول ما يسميه المستر شرشل دستورا وقد اغنتنا المورنن بوست عن وصفه في المقال الرئيسي الذي ترجمناه عنها في هذا العدد .

اما الشق الثاني فقد جاء دعامة للشق الاول اذ بين لنا المستر شرشل ان حكومة بريطانيا مقيدة بتصريح بلفور ولذلك نقول انه افضل للحكومة الانكليزية الحالية ان تطبق وعدها غير المبني على شريعة سماوية او وضعية بالقوة من ان تحاول الباسه شكلا قانونيا بمثل هذا الدستور الذي سيسجله التاريخ بما يستحق . اما نحن فلا نقبل ان نسجل على انفسنا واولادنا والعالم العربي والعالمين الاسلامي والمسيحي جريمة القبول به

تصريح بلفور

وقالت المورنن بوست ان المستر تشرشل قال ان المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم التي قيل ان صيغة النظام لا تتفق معها ترجمتها دول الحلفاء الرئيسية في معاهدة سيفر واشير فيها الى كون سوريا والعراق يعترف بهما حكومات مستقلة ولكن لم يُشر بمثل ذلك الى فلسطين . اما السبب فهو ما دون في المعاهدة ان الدولة الوصية تكون مسؤلة بان يوضع موضع الاجراء التصريح المعطى اساسا في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ من قبل الحكومة البريطانية والذي وافقت عليه دول الحلفاء فيما يتعلق بانشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وحكومة جلالة الملك مربوطة بعهد سابق لعهد جمعية الامم فهي لا تستطيع السماح بقيام موقف دستوري يمكن ان يعرقل تطبيق عهد هام قامت هي به مع حلفائها

الكرمل : كيف اراد الخزفي يركب اذن الجرة فالمستر شرشل افهمنا في هذا الجواب ان دول الحلفاء وفي طليعتها بريطانيا التي حاربت في سبيل الديموقراطية ومن اجل تحرير الشعوب الضعيفة ولقتل الروح العسكري الذي ينزع الى التحكم والاستبداد — هذه الدول العادلة هي التي فصلت فلسطين عن سوريا والعراق وهي التي اعتبرت العراق وسوريا مستقلتين ومنحت اليهود وطنا قوميا في فلسطين ومن اجل ذلك فهي لا تستطيع ان تمنح اهلها حكومة دستورية لئلا تعرقل تطبيق وعد بلفور فكأننا بالمستر شرشل يقول اذا منحنا كم ما منحناه لاخوانكم من امامكم ومن خلفكم وعلى جنوبكم لا يعود في وسعنا تطبيق العهد الهام وكفى بهذا المنطق دليلا على ما في هذا التصريح من العدل

الاستقلال مستحيل

وقال الوزير ففي ظروف كهذه تأليف حكومة مستقلة في فلسطين كما يطلب الوفد لا يمكن الموافقة عليه في الحالة الحاضرة غير ان حكومة جلالة الملك مستعدة وراغبة في ان تمنح اهالي فلسطين الاستقلال باعظم مقياس على شرط ان لا يعارض اتمام عهودها وللاهالي من غير اليهود حق بمطالبة الدولة الوصية ليس فقط بالضمانات بل بالتحفظات الكافية بان انشاء الوطن القومي لليهود يجب ان يصير بطريقة لا تؤذي حقوقهم وان تكن الجمعية الصهيونية معتبرة تحت الوصاية هيئة عمومية للمشورة وللتعاون مع ادارة فلسطين في مثل المسائل الاقتصادية والاجتماعية او موارد اخرى مما يؤثر لانشاء الوطن القومي فالوزير مستعد اذا رؤي ضروريا لان يضع في نظام الدستور مادة مؤداها ان لا يُقدم على عمل في فلسطين سواء بمشورة الجمعية الصهيونية او بدونها ما لم يكن قد اتخذ الشكل النهائي الدستوري من المصادر الدستورية

الكرمل : من يطالع هذه المادة يرى بعض الليونة في جواب الوزير ولعلها ناجمة عن تأثير البروبوغاندا التي قام بها انصار العدل والوفد في بريطانيا مما يدل على ان البروبوغندا هي الوسيلة الرئيسية لكسب القضية

ثم ان قول الوزير بعدم الموافقة على حكومة وطنية مستقلة في الحالة الحاضرة يدل ان لم نكن مخطئين على انهم سيوافقون على مثل هذه الحكومة متى صار اليهود اكثرية فحينئذ يطلقون يدهم

✻ المسالة المصرية ✻ يزداد الاهتمام بمسألة اعادة زغلول باشا ورفاقه فالراي المصري يطالب بارجاعهم وقسم كبير من الصحافة البريطانية تؤيده اما اغلبية الوزارة البريطانية واللورد اللنبي وفريق من الصحافة فيعارضون في رجوع زغلول. ✻ مؤتمر جنوى ✻ يعتبرون ان مؤتمر جنوى فشل لرغبة اميركا عنه ✻ الهند ✻ يقول روتر من دلهي انهم يؤكدون انه سيجري القبض على غاندي ✻ الهند ومسألة تركيا ✻ دلهي في ٨ مارس — ارسلت الحكومة الهندية بعد استشارة حكومات الولايات تلغرافا الى المستر مونتاغو بمناسبة المناقشات التي ستجري بين الحلفاء في باريس يوم ٢٢ مارس في صدد الحالة في الشرق القريب وقد اشارت فيه الى ما اداه الهنود من الخدمات في زمن الحرب وطالبت بلهجة الالحاح تعديل معاهدة سيفر والجلاء عن الاستانة والاعتراف بسيادة

...لاقا كلياً للحكم في رقابنا فهل هذا نوع التحرير الذي تتصدق علينا به وزارة المستر لويد جورج؟ لسنا نفهم ماهي التحفظات التي يمكن لفخامة الوزير ان يعطينا اياها بعد ان منح كل شيء لليهود في صك الوصاية وصيغة الدستور والمعاملات الاجرائية التي على ما يخيل الينا انها تستبقينا خولا وعبيداً يخدمون في تحويل البلاد الى وطن قومي لليهود والانكى من ذلك كله الجمعية الصهيونية التي قال عنها الوزير انها تعتبر جمعية عمومية تشور على ادارة فلسطين وتتعاون معها في المسائل الاقتصادية والاجتماعية وفي امور اخرى فهي اشبه بعصا موسى التي كان يتوكأ عليها ويهش بها على غنمه وكان له بها مآرب اخرى فالامور الاخرى هذه لا تقع تحت حصر على ما يظهر

اما كفى كون الادارة في فلسطين كلها تعمل بوعد بلفور وان المندوب السامي المطلق اليد في الادارة يهودي و « صهيوني غيور » والسكرتير القضائي الذي يسن القوانين زعيم صهيوني ومدير التجارة والاشغال العمومية الذي يسيطر على اقتصاديات البلاد صهيوني وان الموظفين الصهيونيين الثانويين توزعوا في كل الدوائر ولم يبق لاصحاب البلاد الا بعض المأموريات الثانوية والوظائف الكتابية التي يشتغلون بها كآلات لتنفيذ مقاصد رؤسائهم حتى يزاد على كل ذلك هذه الجمعية الصهيونية ؟

الا يكفي كون كل القوانين في مصلحة اليهود وكون الادارة تعمل لمصلحتهم وكون اعاظم رجالها منهم حتى تشترك جمعيتهم في ادارة شئون البلاد ؟ وهل الادارة الانكليزية التي تدير نحو ثلث العالم تعجز عن ادارة فلسطين الصغيرة بدون مشورة جمعية صهيونية ؟ ما كنا ننتظر مثل هذه التصريحات من وزارة بريطانية .

مسألة المهاجرة

وقال الوزير في مسألة المهاجرة انه يميل الى النظرية ان كل مسائل السياسية يجب ان تستبقى للمجلس التشريعي ليبحث فيها ويقرها المندوب السامي بعد الاشارة الى حكومة جلالته اما المهاجرة فبما انها موضوع حيوي هام لجميع فرق الاهالي فهناك دواعي قوية لمعالجتها بصورة مخصوصة لاتخاذ طريقة منظمة تتمثل بواسطتها مصالح سكان فلسطين الحاليين بدون ادماج اي عنصر رسمي . ولتأمين هذه النتيجة خطر له تاليف دائرة مهاجرة تمثل الفلسطينيين من كل الصفوف ووظيفة هذه الدائرة ان تشور على المندوب السامي في كل مسائل المهاجرة من وجهة نظر سكان البلاد وتوضع وجهة نظر الصهيونيين امام المندوب السامي بواسطة ممثل الجمعية الصهيونية في فلسطين واذا وقع خلافات في راي لا يمكن توفيقها فتحال الى الفصل على حكومة جلالة الملك وقد وضع هذا الاقتراح على امل الوصول الى حل مرضي لهذه الصعوبة الكبرى .

حرية انتخاب كلية

وقال المستر شرشل ان جميع سكان البلاد يمثلون في المجلس التشريعي بانتخاب حر جداً وان اكثرية الموظفين والاعضاء المعينين تحصل بواسطة صوت المندوب السامي وانه مستعد ان يعتبر الرغبة في تعديل المادة المختصة بالاعضاء المعينين في المجلس التشريعي واذا اخرج الاعضاء المعينون فالممثلون المنتخبون اذا اتفقت اراؤهم تكون الاغلبية ضد الحكومة وقال ان القول بان المندوب السامي عضو في الجمعية الصهيونية غير صحيح .

الكرمل : ولكن المستر شرشل نفسه قال ان المندوب السامي « صهيوني غيور »

وقال الوزير والقول كون المندوب السامي له سياسة تختلف عن سياسة جلالة الملك وانه اذا كان الامر كذلك فالحكومة تأذن بالعمل بهذه السياسة فذلك من الامور غير المسلم بها لانها مخالفة لتقاليد الادارة البريطانية وزد على ذلك فالمندوب السامي ليس له سلطة مطلقة لعدم المصادقة على اي قضية اجازها المجلس التشريعي واذا رفض تقديم اي شكاية لجمعية الامم من قبل اي فريق من الاهالي يكون مضطراً لتقديم سبب خطي عن عمله

الكرمل : هذا ما قاله الوزير في رده على رد الوفد ومنه يفهم ان وعد بلفور هو شريعة مادي وفارس لا تتغير لانه فسر في معاهدة سيفر التي نعتقد ان احكامها لم تجر بحق مصطفى كمال ولكنها مرعية بحق العرب لانهم اصدقاء البريطانيين ! وجملة القول فقد بين لنا المستر تشرشل ولوفدنا الكريم ان بلادنا التي لكل العالم علاقة بها اعطتها حكومة بريطانيا وحكومات حلفائها للصهيونيين وانه يجب ان نسلم بهذا العطا . فاصبح من الواجب علينا ان نفهم وجوب الاعتماد على انفسنا فننظم راينا العام ونشتغل لحفظ كياننا بانهاض اقتصادياتنا وبالبروبوغندا لدى العالم العربي والراي العام البريطاني اولا ولدى العالمين الاسلامي والمسيحي ثانيا ويمكن للحكومة البريطانية الى ان ينصفنا العالم ان تنفذ خطتها بالقوة كما تشاء . اما نحن فلا نقبل باي اتفاق مع وعد بلفور وبغيره لا نعدم وسيلة للاتفاق مع البريطانيين فيجب على الشعب ان يمد الوفد بالمال ليشتغل بالبروبوغندا وخصوصا بعد ان حصل على اختبارات واسعة وتعرف على كثيرين من رجال الشان في بريطانيا وتفاهم معهم .

وفي الختام لا نكتم المستر تشرشل انه لو لا بقية امل بالفريق الطيب من رجال الانكليز وبالصحافة البريطانية الذين يدافعون عن التقاليد البريطانية وعن الحق المجسم في قضيتنا ولولا الثقة بانصاف الراي العام البريطاني متى انجلت له الحقيقة لوقع العرب عموما في هوة اليأس العميق من صداقة بريطانيا

ملك الحجاز

تحت هذا العنوان قالت المورننغ في ٢٨ شباط تدور اشاعة في لندرة بان الملك حسين ملك الحجاز سيستقيل عما قريب ولقد استقينا من مصدر ذي المام انه كان يفكر بالاستقالة منذ سنة لانه متقدم في السن والحرب اثرت عليه حتى انه كثيرا ما يظهر رغبته بوضع مقاليد الحكومة في ابد فتية على انه لم يصل الى هذه البلاد ادنى اشارة عن عزم الملك واقراره على الاستقالة في الحاضر

الكرمل نعتقد ان هذه الاشاعات يشيعها الملحقون بالدوائر السياسية لدواع سياسية ولا نظن ان جلالة الملك يتخلى عن السلطة قبل ان تسوى الشؤن العربية بموجب المواثيق التي اخذها من بريطانيا

رد على بيان

جاءتنا رسالة من حسن بك شكري يرد فيها على ما جاء في جريدة فلسطين ولخصته الكرمل عن مقابلته للمستر غريفس وخلاصتها ان المستر غريفس زار حسن بك في بيته وكان هناك جماعة من اعيان المسلمين وغير طوائف فتناول حضرة المستر غريفس الشاي في منزل حسن بك الذى رحب به ترحيبا بسيطا وتمنى الوفاق والاتحاد بين جميع الملل والافراد لمنفعة البلاد وخير العباد وفقا لبرنامج جمعيتهم الوطنية الاسلامية وانه لم يحصل تعرض للجمعيات الاسلامية المسيحية بوجه من الوجوه وختم الكلام بتقدير الانتداب البريطاني

وضمن حسن بك رسالته كلمات عتاب لجريدة فلسطين على اللهجة التي استعملتها وتمني ان تكون الصحف واسطة لكسب القلوب لا لتنفيرها .

حجر الاساس

ليكن وضعه متينا

تدعو هيئة المؤسسين لجمعية النهضة الاقتصادية العربية اعضاءها المشتركين لعقد اجتماع في القهوة الجديدة «البوابة الشرقية» الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس الواقع في ٢٦ الجاري لوضع حجر الاساس بانتخاب هيئة كلية للجمعية تتولى ادارة شئون الاعمال وتسير دفة الجمعية بهدي الله وبالهمة والنشاط المقرونين بالتعقل والحكمة فنامل من عموم الاعضاء ان يلبوا الدعوة في الوقت المعين بقلوب مملوءة امالا بالنهضة وان يضعوا الاساس متينا وان ينتخبوا للادارة رجالا تمكنهم ظروفهم من العمل لان هذه الهيئة ستضع الاساس الذي يبنى عليه في المستقبل فان كان صحيحاً متينا كان البناء قويا وليعلم كل عضو من الاعضا انه يلاقي في هذه الجمعية ميدانا لاظهار مواهبه

برقية زفاف

جاءتنا البرقية التالية

حيفا جريدة الكرمل

بالامس كان الاحتفال بزفاف الشاب الاديب السيد محمد البرادعي العباسي حاكم صلح طبريا وبيسان وجرى بغاية الابهة والابتهاج وقد ازدان بالوفود الكثيرة من وجوه البلاد المختلفة ومن اصدقاء ومحبي المحتفل به ومن اكابر موظفي الادارة والعدلية مما يدل على مكانته الادبية في قلوب جميع معارفه فنتمنى للعروسين قرانا سعيدا وحياة طيبة سليم شما

الكرمل تهنىء العروسين وتدعو لهما بالرفاء والبنين

طبريا ـ سقوط المطر

جاءنا من حضرة النطاسي العامل الدكتور طرانس الجدول الاتي عن معدل ما سقط من المطر في الاشهر الاخيرة في طبريا

قيراط	شهر
١،٧٤	تشرين ثاني سنة ٩٢١
٨،٨٣	كانون اول
٧،٦٣	« ثاني سنة ٩٢٢
٣،٣٨	شباط «
٠،٦٨	اذار الى السادس منه
٢٢،٢٦	لغاية ٦ شباط

ويسال الدكتور الفاضل عن معدل ما سقط من المطر في هذه الاشهر في حيفا والقدس فنرجو ممن لديهم المقاييس ان يتفضلوا باعلامنا

السلطان على الاماكن المقدسة واعادة ازمير وتراقية العثمانية وفي جملتها ادرنة الى تركيا . روتر

لندن في ٩ مارس — دارت مناقشة وجيزة على استعفاء المستر مونتاغو تبين منها ان تلغراف حكومة الهند نشر في الهند وارسلته وكالة روتر تلغرافيا الى لندن . قال المستر تشمبرلان وقد كان اول علمي به اطلاعي على ما نشر في صحف الصباح وان حكومة الهند استأذنت المستر مونتاغو في نشر التلغراف فاذن فيه من غير ان يستشير زملاءه وآل ذلك الى استعفائه — روتر

رد الوفد

لنظارة المستعمرات على صك الدستور

المقترح ليكون اساساً للمفاوضات

بعد الديباجة :ـ

طالما ان حالة فلسطين تبقى على ما هي اليوم اذ تدير الحكومة البريطانية البلاد بقوة محتلة تستعمل لارغام السكان على الرضى بهجرة الغرباء المتدفقة والتي تتخللها مبادىء البلشفية والروح الثورية فلا يمكن قبول اي دستور يقصر عن تخويل السكان حقاً تاما في ادارة شؤونهم واذا راجعت الحكومة سياستها في فلسطين ووضعت حد التفوق الصهيونية وللهجرة الصهيونية عموما واعطت السكان الذين هم خير حاكم لبلادهم بالحق والاختيار السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية فعندئذ يمكن المفاوضة بامر الدستور ولكن بحالات تختلف عن حالتنا الحاضرة. واذا رضى الفلسطينيون بدستور لا يخولهم حقا كاملا في ادارة شؤون بلادهم بجملتها فيكونون كانهم قبلوا بالخضوع لحكومة هي آلة يمكن ان تستعمل لسحق حياتهم القومية تحت سيل من هجرة الغرباء . لذلك فنحن نعتبر صك الدستور المقترح به لا يكفي لحاجة البلاد بوجه من الوجوه للاسباب التالية :

(ا) في مقدمة الدستور جعل « التصريح الذي اعلن في ٢ نوفمبر سنة ٩١٧ في امر انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين » اساسا . مع ان سكان فلسطين لا يقبلون المفاوضة به على مثل هذا الاساس .

(ب) في المواد ٤ـ٩ من الدستور والتي تنص على كيفية انتخاب المندوب السامي وصلاحيته اعتبرت فلسطين كمستعمرة من الطرز الادنى مع انه بمقتضى الباب الرابع من المادة ٢٢ من نظام جمعية الامم تدخل فلسطين في قسم (الف) فقد جاء فيها « ان بعض الطوائف التي كانت تحت حكم الدولة العثمانية وقد ارتقت الى درجة يمكن الاعتراف معها لها بالاستقلال مبدئيا على ان تقبل النصح والمساعدات الادارية من دولة منتدبة لبينما تتمكن من النهوض باعبائها بنفسها »

(ج) ان السلطة التنفيذية بمقتضى المواد ١٠ ـ ١٦ لم تقيد المندوب السامي بالمجلس التشريعي بوجه ما

(د) ان المواد ١٧ ـ ٢٨ التي تنص على ماهية المجلس التشريعي تحدد بان ذلك المجلس « يشكل من ٢٥ عضواً والمندوب السامي »

« وهذا يرجح كفة جهته عند استواء عدد الاصوات المتضاربة في اي اقتراح يعرض » فيكون على ذلك مجموع اصوات المجلس ٢٧ . من هؤلاء ١٠ موظفون بادارة المندوب السامي واثنين يعينون من قبله رأسا فيكون في يد المندوب السامي ١٤ صوتا من ٢٧ صوت. ومن الـ ١٢ عضوا المنتخبين يكون ١٠ ـ ١١ عربا فلا يتمكنون من ان يقوموا بامر تجاه اصوات الحكومة الراجحة عدداً

فيظهر من هذا انه قد اعطى للمندوب السامي صلاحية اوسع مما تقتضيه الحالة على فرض ان يكون هذا غير متعرض لاحد ولكن من حالتنا الحاضرة فالمندوب السامي هو صهيوني اي عضو في الجمعية التي تسعى بتسهيل الهجرة الصهيونية كما ان مأموري الحكومة التابعين له واعضاء المجلس الموظفين بالطبع يتبعون سياسته كما وان احد الاثني عشر منتخبا سيكون صهيونيا فيكون سياسة الحكومة الصهيونية قد تطبقت تحت ستار من الحكم النيابي مع انها الان تطبق بصورة غير شرعية وبالرغم عن مطالب السكان وبقوة السلاح

وان المادة ٢٢ تخول المندوب السامي الصلاحية لتوقيف او حل المجلس بدون ان يقيد عمله هذا باعادة تشكيل المجلس بوقت معين

وان المادة ٢٣ تخول المندوب السامي السلطة في الغاء اي قرار قرره المجلس

ونزيد على ذلك بان ليس من روح الديموقراطية ولا يناسب المبادىء النيابية ان يوضع رأس السلطة التنفيذية فوق السلطة التشريعية وان يدخل في هذه الاخيرة اعضاء من موظفي الحكومة فذلك يقود السلطة التنفيذية الى ان تكون تحكيمية لانها وضعت مقام الخصم والحكم في وقت واحد .

وانا نجد مع الاستغراب ان عشرة من اعضاء المجلس يشكلون اكثرية تعقد بها اي جلسة رسمية وهذا العدد اقل من نصف اعضاء المجلس وهو يمكن الـ ١٠ اعضاء الموظفين من عقد اي جلسة والقيام بامور تشريعية اذا اقتضت الحالة بوجه من الوجوه ان يتغيب الاعضاء الاخرون . وفي هذه الحالة يكون المجلس التشريعي خيالا لا حقيقة له

(ز) ان المواد ٣٣ و٤٦ و٦٧ تضع فلسطين موضع مستعمرة ملوكية (Crown Colony) والمندوب السامي حاكما لمستعمرة بريطانية على ان يكون له سلطة لتصديق حكم الاعدام ونفي اي شخص بدون محاكمة او بدون ان يعطى ذلك الشخص حق استئناف حكم النفي .

(س) ان الاعتراف المبين في المادة ٨٠ بان اللغة العبرانية هي لغة رسمية انما هو برهان اخر على الرغبة في نشر القومية اليهودية في فلسطين مع انه لا يوجد بين يهود فلسطين اكثر من عشرة بالمائة يتكلمونها ان ذلك عمل غير مباح او مضمون وهو عبء على خزينة الحكومة التي تستدر مواردها من جيوب العرب بالاجمال .

(ص) اعطى المندوب السامي في المادة ٨١ السلطة بمنع الشكاية التي يراد تقديمها لجمعية الامم اذا اراد ذلك .

(ط) واخيرا نرى ان المادة ٨٣ تنص على ان المندوب السامي يحق له بعد تصديق الوزير ان يبطل او يزيد في مواد هذا الدستور. ان هذه السلطة المخولة للمندوب تجعل هذا الدستور كالعدم ولذلك فانا نجد ان لا فائدة من المفاوضة في امر صك الدستور . ويطلب الوفد ان يكون الدستور (١) ضامنا لحقوق الاهلين السياسية والمدنية والاقتصادية ومصالحهم فيها (٢) ان يهيء انشاء حكومة وطنية مستقلة بمقتضى روح البند الرابع من المادة ٢٢ من نظام جمعية الامم . (٣) ان يضمن حقوق الاجانب المشروعة (٤) يضمن حقوق الاقليات (٥) يضمن حقوق الدولة المساعدة .

ان للوفد ثقة تامة بان الحكومة البريطانية بما اشتهرت به من العدالة ستعير النقط المتقدمة اذنا صاغية وفكرا عطوفا . اذ ان غاية الوفد هي ان تشكل في فلسطين حكومة معتبرة من السكان وكافلة لحماية مصالح الجميع .

ويرجو الوفد من فخامة الوزير ان يجيبهم على هذه النقاط والخطوة الثانية التي تتخذ في هذا الشأن .

عن الوفد

السكرتير الرئيس

اعلان

✱ من دائرة اجرا عكا ✱

تاريخ .

القرية عكا

الموقع قلعة

الجنس دار فوقاني ثلاث اوض وفسحة مع مشملانه . وتحتاني اوضتين وفسحة وبئر ماء

ذراع ١٥٠ ١٠٠

القيمة ٧٠٠٠

البدل ٥٠٠٠

الحدود شرقا البرج شمالا توفيق حمو سندس غربا طريق جنوبا ملك ورثة الحاج ابراهيم رحمه

المالك الحالي ومقدار الحصة علي العدوى في الطابق العلوي خمسة عشر حصة واثنى عشر غبارة وابراهيم صالح اغا ثمانية حصص واثنى عشر غبارة .

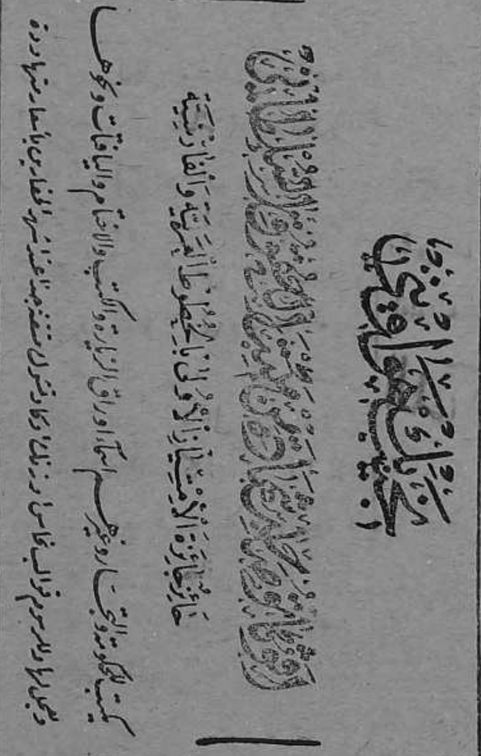
علي العدوى في الطابق السفلي ثلاثة عشر حصة وستة غبارات وثلث الغبارة وابراهيم صالح اغا عشرة حصص وسبعة عشر غبارة وثلثين الغبارة

موضوعة بالمزايدة العلنية الدار المحرر موقعها اعلاه العائدة للسادات علي العدوى وابراهيم صالح اغا كلاهما من اهالي عكا فمن له رغبة بشراها فعليه مراجعة دائرة اجرا عكا بظرف ثلاثون يوما من تاريخه على ان تكون جميع الرسوم والمصاريف واجرة الدلال عائدة على المشتري ولاجل ان تكون الكيفية معلومة صار اعلانه تحريرا في ٦ مارس سنة ٩٢٢

مامور اجرا عكا

ناموا عليها

نأمل من جميع المشتركين الذين لم يسددوا بدلات اشتراكهم عن سنتي ٩٢٠ و ٩٢١ ان لا يناموا عليها فنحن احوج اليها منهم ونرجوا ان لا يحوجونا الى مطالبتهم بشكل آخر



الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ غرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب « مشفوعا بقيمة البدل »

صاحب الكرمل نجيب نصار